

سورة البينة دراسة تحليلية

م.د. باسم كنعان صالح

م. علي عبد كنو

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .

اما بعد :

فان البحث في كتاب الله تعالى مطلب عظيم وشرف كبير ولاسيما تفسير آياته ودراستها وسبر غورها لذلك أرتايت ان اشرع بدراسة سورة البينة دراسة تحليلية ، وقد قسمت بحثي هذا على خمسة مباحث تحدثت في المبحث الاول بين يدي السورة وتسميتها ، وفي المبحث الثاني بحثتُ القراءات الواردة في السورة ، وجاء المبحث الثالث ليدرس تفسير سورة البينة ، ثم المبحث الرابع للأوجه الإعرابية للسورة ، وفي المبحث الخامس تكلمت عن الاوجه البلاغية التي وردت في سورة البينة ، وهذا جهد المقل فان كنت قد اصبت فهذا من فضل الله عليّ ، وان كنت قد أخطأت فهذا مني ومن الشيطان وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على الرحمة المهتدة والنعمة المسداة سيدنا ونبينا محمد عليه الصلاة واله وصحبه أجمعين اما بعد

فتعد الدراسات القرآنية من أقدس وأشرف الدراسات ولاسيما في مجال تفسير القرآن الكريم وقد مَنَّ اللهُ عَلَيَّ أَنْ اكتب هذه البحث والذي سميت به (سورة البينة دراسة تحليلية) ، وقد قسمت البحث الى خمس مباحث وتحدثت في المبحث الأول بين يدي السورة وتسميتها وفي المبحث الثاني القراءات الواردة في السورة ، وجاء المبحث الثالث يتحدث عن تفسير سورة البينة ، ثم المبحث الرابع الأوجه الإعرابية للسورة ، وفي المبحث الخامس تكلمت عن الأوجه البلاغية التي وردت في سورة البينة .

المبحث الأول

بين يدي السورة

أولاً . أسماء السورة

وقد سميت هذه السورة بسورة البينة لأنها أوضحت وبينت ان المشركين والكفار لن يتراجعوا عن شركهم وكفرهم حتى تأتيهم الحجة الساطعة وعندما جائهم الرسول وتفرقوا الى فريقين (مؤمنين وكافرين) (1) وتسمى (سورة البلد و سورة المنفكين و سورة البرية و سورة لم يكن) (2) وكذلك تسمى (سورة القيمة) (3).

ثانياً . مكان نزول السورة وموضوعاتها :

سورة البينة سورة مدنية ، وقد ابتدأت السورة بالكلام عن أهل الكتاب وكما هو معلوم ان أهل الكتاب هم اليهود والنصارى ، وبينت السورة ان هؤلاء كانوا مجتمعين على الإيمان برسالة محمد (ﷺ) قبل بعثته لأنهم كانوا ينتظرونه ، لكن ما ان جاءهم بهذه الرسالة وبهذا الكتاب المعجز - القرآن الكريم - الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه حتى اعرضوا عنه حسداً واستكباراً من عند أنفسهم وهم يعلمون علماً لاشك وظن فيه انه هو النبي المذكور في كتابيهم التورات والانجيل (4) ، وان دعوته هي دعوة مماثلة ومكملة لدعوة أنبيائهم وهي عبادة الله وحده والإخلاص إليه

سبحانه ، وان يكونوا مستقيمين على ما جاءهم من ربهم وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ، إلا إنهم كفروا فكان مصيرهم في النار وحالهم انهم شرُّ البرية ، وبينت السورة حال المؤمنين أصحاب المنازل العالية في جنات النعيم وهم اللذين آمنوا برسالة محمد (ﷺ) فهم خير البرية جزاء طاعتهم وإخلاصهم لرب العالمين⁽⁵⁾ .

المبحث الثاني

القراءات الواردة في سورة البينة

قرأ عبد الله بن مسعود (لم يكن المشركين وأهل الكتاب منفيين) وهو كذلك في مصحفه وقراءه أبي ابن كعب فما كان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفيين " وقرىء " لم يكن الذين كفروا " بحذف النون⁽⁶⁾ ، وقرأ (الأعمش وإبراهيم النخعي " المشركون " بالرفع عطفاً على " الذين كفروا)⁽⁷⁾ ، وتقدم أنها قراءة أبي وابن مسعود على خلاف فيما قبلها (تأتيمهم) قرأ أبي عمر بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق و ورش والاصبهاني ، ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر بن عاصم " تأتيمهم " بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف والباقون بالهمزة " تأتيمهم "⁽⁸⁾ وقرأ الجمهور " رسول " بالرفع على انه بدل من " البينة " في الآية السابقة وهو على إضمار مبتدأ والتقدير هي رسول وهو مبتدئ خبره " يتلوا " ومن الله أوصف ، وقرأ أبي بن كعب وعبد الله ابن مسعود " رسولاً " بالنصب على الحال من البينة وقال الفراد بالنصب على الانقطاع من " البينة " فيها كتب قيمة : قرأ الكسائي وحمزة الخلف عنه بإمالة الهاء وما قبلها بالوقف⁽⁹⁾ .

" وما تفرق الذين أوتوا الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة " جاءتهم إمالة حمزة وابن نكوان وهشام بخلاف عنه وذا وقف حمزة فله :-

1. تسهيل الهمزة مع المد والقصر .

2. إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر .

" البينة " تقسمت إمالة الهاء وما قبلها في الوقف في الآية⁽¹⁰⁾ .

" وما أمروا - دين القيمة " " امروا " رقق الأزرق وورش الراء بخلاف عنهما⁽¹¹⁾

" وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين " " وما امروا .. مخلصين

" قرأ عبد الله بن مسعود " الا ان يعبدوا الله "⁽¹²⁾ .

وقرأه الجماعة " إلا ليعبدوا " وقرأ الحسن " مخلصين " بفتح اللام , والدين نصب على إسقاط الجار (أي في الدين : او هو نصب على المصدر من " ليعبدوا " أي ليدنوا الله بالعبادة الدين)⁽¹³⁾ .

الصلوة :- قرأ الأزرق وورش بتغليظ اللام - يُؤتوا : إبدال الهمزة الساكنة واوا " يُؤتوا " كالذي تقدم في " تأتيمهم " .

ودين القيمة :- قراءة الجماعة " وذلك دين القِيمة " على الإضافة .

وقرأ ابن مسعود " ذلك الدين القِيْمُ " ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية . (في نار جهنم " تقدم الإمالة فيه , انظر الآية (39) من سورة البقرة ، الآية (16) من سورة آل عمران ، والآية (31) من سورة المدثر , " البرية " قراءة الجمهور " البرية " بشد الياء , وهي رواية هشام بن عمار عن ابن عامر⁽¹⁴⁾ .

وقد قرأ نافع (" البريئة " بالهمزة , والقراء غير مجتمعين على ترك الهمزة , كما اجمعوا في النبي , والأصل البريئة , إلا ان الهمزة خفت لكثرة الاستعمال ويقولون : هذا خير البرية وشر البرية وما في البرية مثله)⁽¹⁵⁾ .

خَيْرُ - قراءة الجماعة " خَيْرٌ " ورقق الأزرق وورش الراء وبخلاف عنهما , وقرأ حميد وعامر بن عبد الواحد وأبو الأسود الدؤلي " خِيَارُ " وقد سمع هذا عامر من إمام لأهل مكة . وهو جمع خَيْرٍ , مثل جِيَاد جمع جِيْدٍ⁽¹⁶⁾ .

" الْبَرِيَّةُ " القراءة بالهمز وبغيره كالذي تقدم في الآية السابقة .

" جزاءهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لم خشى ربه " .

الْبَرِيَّةُ / جزائهم - أدغم التاء في الجيم أبو عمر يعقوب .

" لم خشى ربه " أخفى النون في الخاء أبو جعفر⁽¹⁷⁾ .

المبحث الثالث

تفسير سورة البينة

قوله تعالى : (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ) ، أي (اليهود والنصارى وعبدة الأصنام والمشركين كانوا لا ينسبون الى كتاب فذكر الله الجنسين على الإجمال وما كانوا عليه من الوعد باتباع الخف)⁽¹⁸⁾ .

ومنفكين عن كفرهم وضلالهم الذي هو عليه أي (لا يزالون في غيهم وضلالهم ولا يزيدهم مرور الوقت الا كفراً فحتى تأتيهم الحجة الواضحة ، والبرهان الساطع)⁽¹⁹⁾ ، وقد جعلوا اتيانها ميقاتاً لاجماع الكلمة والاتفاق على الحق فانهم ما كانوا لينفكوا ويتحولوا عن الكفر الا برسالة جديدة (رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً) ، أي رسول عظيم الشأن يتلوا صحفاً منزهة من الباطل (فيها كتب قيمة) أي امور مكتوبة مستقيمة ناطقة بالحق والصواب وفيها اشارة الى القرآن⁽²⁰⁾

(وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ) أي تفرقوا في وقت الا من بعد ما جاءتهم رسالة الرسول محمد ﷺ دلالة جليلة لا ريب فيها (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ) أي وما أمروا الا لأجل ان يعبدوا الله ويعظموه غاية التذلل والتعظيم ولا يطلبوا في امتثال ما كلفوا به شيئاً اخر سوى التذلل لربهم ومالكهم وجاعلين انفسهم خالصين لله تعالى ، ومائلين عن جميع العقائد الزائغة الى الاسلام وقياموا الصلاة التي هي العمدة في باب العبادات البدنية ويؤتوا الزكاة التي هي الاساس في العبادات المالية فذلك دين الملة القيمة أي المستقيمة .

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) فالذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين هم في نار جهنم فقد أحاط بهم عذابها واشتد عليهم عقابها وهم فيها ملبسون فأولئك هو شر البرية لانهم عرفوا الحق وتركوه ، فهو يبين حالهم الاخروي بعد بيان حالهم الدنيوي فذكر المشركين لئلا يتوهم الحكم باهل الكتاب ، فالمشركون هم شر الخليقة وشر مقاماً ومصيراً⁽²¹⁾ ، (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) يفهم من مقابلة الجمع بالجمع انه لا يكلف الواحد بجميع الصالحات ، بل لكل مكلف حظ ، فحظ الغني الاعطاء ، وحظ الفقير الاخذ والصبر والقناعة (أولئك) أي المنعوتين بما هو في الغاية القاصية من الشرف والفضيلة والايامن والطاعة فانهم هم خير الخليقة وأفضل البشر لأنهم عبدوا

الله وعرفوه وفازوا بنعيم الدنيا والاخرة⁽²²⁾ ، (جَزَأُوهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ) فمقابل الطاعة والإيمان جزاؤهم ربهم دخول جنات عدن أي جنات إقامة لا ضغن فيها ولا رحيل ولا طلب لغاية فوقها ، فإنها الأشجار الملتفة الأغصان متنعمين بفنون النعيم الجسمانية والروحانية (ابدأ) تأكيد الخلود أي لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ويزاد لهم رضى الرحمن عنهم ورضوا عنه ، حيث بلغوا من المطالب قاصيتها وملكوا من المآرب ناصيتها وأبيح لهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت (لمن خشي ربه) أي لمن خاف الله فأحجم عن معاصيه⁽²³⁾ .

المبحث الرابع

الأوجه الإعرابية لسورة البينة

" لم يكن الذين كفروا " لم حرف جزم (يكن) جُزِمَ بلم وعلامة جزمه سكون النون وسقطت الواو لإلتقاء الساكنين ، وكُسِرَتِ النون لذلك أيضاً " الذين " في موضع رفع

اسم كان " كفروا " صلة الذين " من " حرف جر " أهل " جر بمن " الكتاب " جر
بالإضافة " المشركين⁽²⁴⁾ ، " والمشركون " في (موضع جر عطف على اهل
الكتاب)⁽²⁵⁾ .

" منفكين " نصب خبر كان والمصدر انفك ينفكُ إنفكاً فهو منفكٌ (حتى) حرف
نصب " تاتيهم " نصب بحتى ، و " البينة " رفع بفعله ، والبينة هنا رسول الله ﷺ "
رسول " بدلٌ منها " من " حرف جر " الله " تعالى جر بمن " يتلوا " فعل مضارع ، "
صحفاً " مفعول به " مطهرة " نعت للصحف ، " فيها " الهاء والالف جر بفي " كتب
" رفع بالابتداء ، " قيمة " نعت للكتب ، " وما تفرق " " وما " نافية ... " تفرق " فعل
ماضي " الذين " " اتوا " فعل ماضي .

" وما امروا " " ما " نافية ، و " امروا " فعل ماضي وعلامة ما لم يسم فاعله
ضمك اوله ، والواو ضمير الفاعلين وهو مفعول في الاصل ، غير ان الفعل اذا لم
يذكر فاعله صار المفعول به في موضع الفاعل⁽²⁶⁾ .

" الا ليعبدوا الله " " إلا " اداة استثناء ، ليعبدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف
النون ، والله في موضع نصب .

" مخلصين " نصب على الحال الهاء جر باللام الزائدة ، " الدين " نصب
مخلصين ، " حنفاء " نصب على الحال .

" و يقيموا " نسق بالواو على ليعبدوا ، وعلامة النصب حذف النون وهذه الياء
مبدلة من واو ، والاصل يقدموا ، فنقلوا كسرة الواو الى القاف ، فانقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها ، " الصلاة " مفعول بها⁽²⁷⁾ .

" ويؤتوا " معطوف على يقيموا ، والاصل يؤتون ، فذهبت النون للنصب ، والياء
لالتقاء الساكنين ، " الزكاة " مفعول به .

" وذلك دين القيمة " " ذلك " رفع بالابتداء " دين " رفع خبر الابتداء
" القيمة " جر بالإضافة ، " ان الذين كفروا " الذين نصب بان " وكفروا " صلة الذين
" من اهل " جر بمن " الكتاب " جر بالإضافة " والمشركون " معطوف عليه⁽²⁸⁾ .

" في نار جهنم " جر بفي " ، " خالدين فيها أولئك " رفع بالابتداء " هم " ابتداء
ثانٍ ، " شر " خبر الابتداء ، " البرية " جر بالإضافة⁽²⁹⁾ .

" ان الذين " نصب بان ، " امنوا " فعل ماضٍ ، والواو ضمير الفاعلين ، وهو يعود الى الذين ، " عملوا " عطف عليه .

" الصالحات " مفعول به ، " أوْلئِكَ " ابتداء ، " هم " ابتداء ثانٍ ، " خَيْرٌ " خبر الابتداء الثاني ، والابتداء الثاني وخبره في محل خبر للمبتدأ الأول " البرية " جر بالإضافة⁽³⁰⁾ .

" جزائهم عند ربهم " " جزائهم " ابتداء ، والهاء والميم جر بالإضافة ، " وعند " نصب على الظرف ، " ربهم " جر بالإضافة ، " جنات " رفع خبر الابتداء ، " عدن " جر بالإضافة ، " تجري " فعل مضارع ، " من تحتها " جر بمن ، " الانهار " رفع بفعلها ، وفعلها تجري⁽³¹⁾ ، " خالدین " نصب على الحال ، " فيها " الهاء جر بفي ، " ابدأ " نصب على القطع ، " رضي الله " فعل ماضٍ ، والاصل رَضُوا ، فقلبوا من الواو ياء لانكسار ما قبلها " عندهم " جر بعن⁽³²⁾ .

" ورضوا عنه " عطف عليه ، " ذلك " ابتداء ، " لمن " جر باللام الزائدة ، " خشى " فعل ماضٍ ، " ربه " نصب والهاء جر بالإضافة⁽³³⁾ .

المبحث الخامس

الوجه البلاغية التي وردت في سورة البينة

تضمنت السورة الكريمة وجوهاً من البديع والبيان نوجزها فيما يلي :

1. الاجمال ثم التفصيل (حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَاتُ) ثم فصلها بقوله (رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً) .

2. الطباق بين (خير البرية وشر البرية) .

3. الاستعارة الصريحية (يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً) لفظة مطهرة فيها استعارة حيث شبه تنزه الصحف عن الباطل بطهارتها عن الاجناس .
4. المقابلة بين نعيم الابرار وعذاب الفجار (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) الاية وبين (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) الاية .
5. توافق الفواصل وهو من المحسنات البديعية مثل " البينة ، القيمة ، خير البرية ، شر البرية " ونحو ذلك (34) .

تتبيه : الاخلاص هو لب العبادة ، وقد قسم العلماء الاعمال على ثلاثة اقسام : " مأمورات ، منهيات ، ومباحات " فأما المأمورات فالاخلاص فيها بان يقصد بعمله وجه الله ، وان كانت النية لغير وجه الله ، فالعمل رياء محض مردود ، اما المنهيات فان تركها بدون نية خرج عن عهدها ولم يكن له اجر في تركها ، وان تركها ابتغاء وجه الله كان مأجوراً على تركها ، واما المباحات كالاكل والنوم والجماع ، فان فعلها بغير نية لم يكن بها اجر ، وان فعلها بنية وجه الله فله فيها اجر ، فان كل مباح يمكن ان يصير قربة اذا قصد به وجه الله ، مثل ان يقصد بالاكل القوة على العبادة ، ويقصد بالجماع التعفف عن الحرام .

الخاتمة

- الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة ، فمن خلال بحثي هذا تبين لي ما يأتي :
- ان سورة البينة سورة مدنية على القول الراجح من اقوال العلماء .
 - تكلمت السورة على بعثة النبي ﷺ ، كانت ضرورية لتحويل الذين كفروا عما كانوا عليه من الشرك والكفر .

-
- ان اهل الكتاب لم يختلفوا في دينهم وانما اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينة .
 - ان الدين اصله واحد وقواعده بسيطة وواضحة .

**In the Name of Allah , Merciful
The Compationate
Abstract**

Praising be to God , and Peace be to the prophet , Mohammad , and his family and followers .

The study of the Holly Quran is a greet deed and high honour especially explaining the verses and their study , Thus , I intend to start studying the " AL-Biana " Surat analysisly , This

research consists of five parts , The first one deals with the introduction of the Surat and its title , The second one , I study the readings of this Surat , The third one is to explain the Surat , While the fourth is for syntax faces of it , The five one deals with the rhetoric of it , I hope that this modest effort has the success .

الهوامش :

1. الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم / محمد حسين سلامة / دار الافاق العربية 1423هـ - 2002م , ص 424 .
2. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني / لابي الفضل شهاب الدين محمود الالوسي , دار الكتب العلمية / بيروت 994 - 15 / 424 .
3. معاني القرآن وإعرابه للزجاج - دار الحديث - القاهرة - 2004 , 5 / 266.

4. ينظر تفسير الجلالين - جلال الدين محمد بن احمد المحلي وجمال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ، المنصورة - مصر - ط1 - 1423هـ - 2002م / 597-598 .
5. ينظر : صفوة التفاسير / تأليف محمد علي الصابوني / 3 / 586 .
6. بنظر : القراءات - للدكتور عبد الطيف الخطيب ، دار سعد الدين ، 527/1 .
7. روح المعاني 15 / 242 .
8. ينظر : معجم القراءات 10 / 527 .
9. ينظر : المصدر نفسه 10 / 527 .
10. ينظر : المصدر نفسه 10 / 528 .
11. ينظر : المصدر نفسه 10 / 528 .
12. ينظر : المصدر نفسه 10 / 528 .
13. بنظر : معجم القراءات 10/ 528 .
14. ينظر : المصدر نفسه / ج 10 / 527 .
15. ينظر : المصدر نفسه / 5 / 266 .
16. ينظر : المصدر نفسه / 10 / 230 .
17. ينظر : المصدر نفسه / 10 / 230 .
18. تنوير الاذهان من تفسير روح البيان /اسماعيل خفي البروسي /ت/1137هـ ،
الدار الوطنية ، بغداد ، 1410هـ - 1990م ، 4/ 580 .
19. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان / عبد الرحمن بن ناصر
السعدي / ت/1376هـ ، جمعية احياء التراث الاسلامي / 1425هـ - 2004م /
131 .
20. ينظر : ظلال القرآن / سيد قطب / دار الشروق / 1425هـ - 2004م ،
3948/6 .
21. ينظر : تنوير الاذهان من تفسير روح البيان / البروسوي / 4 / 580 .
22. ينظر المصدر نفسه / 4 / 580 .

23. ينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان / عبد الرحمن السعدي / 1313 .
24. ينظر : اعراب ثلاثين صورة من القرآن الكريم / تاليف ابي عبد الله الحسين بن احمد المعروف بابن خالويه / ت370هـ رحمه الله / تم الطبع في (دار التربية) .
25. ينظر : معاني القرآن واعرابه / 267/5 .
26. ينظر : اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه / 157/1 .
27. ينظر : المصدر نفسه / 1 / 158 .
28. ينظر : المصدر نفسه / 1 / 158 .
29. ينظر : المصدر نفسه / 1 / 158 .
30. ينظر : المصدر نفسه / 159/1 .
31. ينظر : المصدر نفسه / 160/1 .
32. ينظر : المصدر نفسه / 160/1 .
33. ينظر : المصدر نفسه / 160/1 .
34. صفوة التفسير / محمد علي الصابوني / 589/3 .

قائمة المصادر والمراجع

1. الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم ، محمد حسين سلامة ، دار الافاق العربية ، 1423هـ - 2002م .
2. اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابي عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه ، (ت370هـ) ، دار التربية .
3. تفسير الجلالين ، جلال الدين محمد بن احمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي - المنصورة - مصر ، ط1 ، 1423هـ - 2002م .

4. تنوير الازهان من تفسير روح البيان ، اسماعيل حقي البروسوي ، (ت1137هـ) ، ج4 ، دار الوطنية ، بغداد ، 1410هـ - 1990م .
5. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، (ت1376هـ) ، جمعية احياء التراث الاسلامي ، 1425هـ - 2004م .
6. الجامع لاحكام القرآن ، لابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي (ت617هـ) ، المكتبة التوفيقية ، مصر .
7. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي ، (ت1079هـ) ، ج15 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1415هـ - 1994م .
8. صفوة التفسير ، محمد علي الصابوني ، ج3 ، دار القرآن الكريم ، بيروت
9. في ظلال القرآن ، سيد قطب ، ج6 ، دار الشروق ، 1425هـ - 2004م
10. معاني القرآن واعرابه ، ابي اسحاق ابراهيم بن سري الزجاج ، (ت311هـ) ، ج5 ، دار الحديث ، القاهرة ، 1424هـ - 2004م .
11. معجم القراءات ، عبد اللطيف الخطيب ، ج10 ، دار سعد الدين .